

أحكام زكاة الفطر

الشيخ عبد العزيز آل الشيخ 1431-9-17

الحمد لله، إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّهِ أَنْفُسِنَا؛ وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ؛ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فيا أيُّها الناسُ، اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى حَقَّ التَّقْوَى.

عبادَ اللَّهِ، من حكمة الرب جل وعلا تفاوتت الخلق في أرزاقهم وفي أخلاقهم فالله قسم بين الناس أخلاقهم كما قسم بينهم أرزاقهم فتفاوتهم في الأخلاق قلة وكثرة وحسناً وسوءاً وتفاوتهم في الأموال غنى وفقير وما بين ذلك كله لحكمة عظيمة وغلبة نبيلة قال جل وعلا: (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)، فاللذين لا يعلمون تخفى عليهم تلك الحكم العظيمة والذين يعلمون حقا أن ما يقضي الله من قضاء فهو دال على كمال حكمة الرب وكمال رحمته وكمال عدله وكمال علمه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والله جل وعلا امتن بالمال على من شاء من عباده ابتلاء وامتحان ليظهر من كان صادق مؤديا لحق المال مما كان جاحداً لنعم الله بخياله بالحق الواجب عليه وابتلى الفقير بالفقر ليظهر أهو صادق وراض بقضاء الله أو متسخط وغير راض.

أيها المسلم، وأخبرنا ربنا أن حب المال غريزة في النفوس متأصل فينا قال جل وعلا: (وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ)، وقال: (وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)، ولكه جل وعلا حذر أهل الأموال من الاغترار بالأموال والانخداع بها والاشتغال بها عن ذكره فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)، واذم من ظن أن المال سبب للرضا بمجرد فقار: (أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ * نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ)، وأخبرنا جل وعلا أن أموالنا وأولادنا لمجردنا لا تقربنا إلى الله زلفى إنما يقربنا إلى الله أعمالنا الصالحة وتقوانا لله (وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ).

أيها المسلم، ومالك في هذه الدنيا ودبعة وعارية عندك فإن اتقيت الله فيها وجدت أعمالاً صالحة تنتظرك يوم معادك وإن أسأت فيها وانتفع بها غيرك وجدت أعمالاً سيئة يخف بها ميزانك يوم القيامة النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيته أو لبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت وما سوى ذلك فتاركه للورثة"، وسأل النبي صلى الله عليه وسلم يوماً أصحابه "أيكم مال وارثه أحب من ماله"، قالوا: كلنا مالنا أحب لنا من مال وارثنا قال: "إن مالك ما صدقت به ومال وارثك ما خلفت".

أيها المسلم، يا من منَّ الله عليه بنعمة الغناء وأعطاه من فضله وكرمه وجوده اشكر الله قبل كل شأن نعمته واحمد الله على هذا الفضل العظيم في الحديث "إن الله يرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها"، فأحمد الله على هذه النعم وقل (هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ)، كم من أعطي مال فصال المال سببا لهلاكه وسبب لخسارة دينه ودنياه قل تعالى عن قارون: (إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ * وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ

أيها المسلم، إن الزكاة لم تأت بإجحاف الأموال والقضاء عليها لكنها جاءت بنسبة ضئيلة صغيرة بالنسبة إلى الأموال الكثيرة، أوجبها الله في أصناف من الأموال فأوجبها في الخارج من الأرض من الحبوب والثمار (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ)، أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في الحبوب والثمار إذا بلغت

خمسـة أسق ثلاثمائة صاع بالصاع النبوي تسعمائة كيلو بالوزن الحديث، أوجبها في الحبوب والثمار العشر إن سقيت بلا مؤونة ولا كلفة ونصف العشر إن سقيت بالكلفة وجلب لها الماء، لم يوجبها بالخضراوات لأنها ليست مدخرة وإنما أوجبها في الحبوب والثمار الملكية المدخرة، أوجبها في بهيمة الأنعام من الإبل والبقر والغنم إذا كانت سائمة ترعى بنفسها وترد الماء بنفسها، وبلغت نصاب الإبل خمس فيها الشاة ثلاثون من البقر فيها واحد أربعون من الغنم فيها شاة واحدة، إذا كانت ترعى بنفسها وترد الماء بنفسها أما الإبل والغنم المعلوفة المسقية التي لا يريد صاحبها بيعها وإنما يريد ذرها والزينة فيها والتلذذ برؤيتها لكنه لم يجعلها لأجل البيع والشراء والاتجار بها فهذه لا زكاة عليها إذا كان يعلفها ويسقيها معظم الحول ولم يكن للتجارة أما إن أعدها للبيع والشراء فإنه يقومها زكاة عروض ويخرج منها ربع عشر قيمتها أوجبها الله في النقدين الذهب والفضة أصول أموال الناس أوجبها الله في النقدين والنقدان الذهب والفضة وكذلك ما عادل الذهب والفضة وسأوى قيمتها من الأوراق النقدية المتعامل بها لأنها حلت محل النقدين من حيث التعامل وثن الأموال إلى غير ذلك فنصاب الفضة في الإسلام مائتي درهم إسلامي قدره العلماء بست وخمسين ريال فضياً سعودي أو ما يعادله من الأوراق النقدية على حسب سعرها اليومي وأوجبها في الذهب إذا بلغ عشرين مثقالاً ما يساوي إحدى عشر جنيهاً ونصف أي اثنين وتسعين غراماً من الذهب فأوجب فيهما ربع العشر اثنان ونصف بالمئة خمساً وعشرين في الألف وهكذا، أوجبها الله أيضاً في عروض التجارة وهي الأموال التي تعرض للبيع على اختلاف السلع ملابس أو مواد غذائية أو أواني أو مواد بناء كل ما أعد للبيع فيه فإنه يجب على أحد الأموال أن يقوموا بوجوداتهم كل عام إضافة إلى الأرصدة الموجودة عندهم ثم يزكون تلك الأموال ربع العشر اثنين ونصف في المئة أما ما عند الإنسان من قني من سيارات أو أواني أو فرش ليس للتجار فيها فتلك لا زكاة عليها لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ليس على المؤمن في عبده ولا فرسه صدقة"، حلي النساء المعد للاستعمال واللبس لا زكاة عليه لأنه ليس نامياً ولكنه في حكم ما ينتفع به من الأثاث والأواني المنزلية.

أيها المسلم، والزكاة تؤدي لأصناف معينين بينه الله في كتابه العزيز (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، هؤلاء أصناف الزكاة إذا لا يبنى بالزكاة مسجد ولا يطبع بها كتب ولا تشيد بها مقابر ولا تصلح بها طرق وإنما تخص بالأصناف الذين بينهم الله في كتابه العزيز لأنه إسعاف يومي وقضاء لحاجة يومية ليست للأمور الأخرى فيعطى الفقير والمسكين قدر ما يكفيهم لقوت عامهم يعطى الفقير والمسكين ما يعينه على نفقة علمه فيعطى من الزكاة ويعان الشاب الذي يريد الزواج على زواجه لأن هذا مصلحة عظيمة للفقير والمسكين الذي لا يجد نقوداً حاضره ولا رواتب ثابتة ولا صناعة قائمة ولا غلال كافية هذا يعطى ما يعينه لكن إن كان قادراً على الاكتساب مستطيع الحركة وطلب الرزق فله لا يحل له أن يأخذ منها جاء رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلب فيهما النظر فرأهما جليدين فقال: "إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب"، ويعطى العاملون عليها يعطى العاملون الذين يبعثهم إمام الأمة ليقبضوا الزكاة من أهلها أما الذين يجمعون الزكاة من الناس فإنهم لا يأخذون على عملهم شيء لأن الواجب على صاحب الزكاة أن يؤديها بنفسه وإن عجز وكلف غيره أنفق من ماله ما يسبب إلى إيصال الزكاة لأربابها أما الذين يتوكلون على الناس في قصد الزكوات ثم يقتصون لأنفسهم منها ويقولون نحن عاملون لا لست بعامل إنما أنت تريد أن تكون وكيلاً بأجرة فالأجرة خارجة عن الزكاة ولا يجوز أن تقتطع شيئاً من الزكاة ويعطى المؤلف قلوبهم مما يرجى إسلامه وتقوية إيمانه وكف شره عن الأمة فإن ذلك جائز لأن هؤلاء إذا أعطوا كفى شرهم عن الناس، ويفك منها الرقاب الأسرى من المسلمين يفك من الزكاة ويعطى الغارمون الذين تحملوا الديون إما لمصالح أنفسهم لنفقاتهم الخاصة ما لم نعلم أنهم لا يبالون بالأموال فإن بعضهم يستدين لأموال تافهة ويستدين تلاعب بأموال الناس واستخفاف بها هؤلاء لا يعابون على بطرهم إنما يعاب من استدان لمصلحة نفسه وحاجة عياله وحلت به الأمور فإنه يعطى من الزكاة ما يعينه على قضاء دينه والمصلحون بين الناس والجامع المؤلف القلوب يعطون ما أنفقوا على سعيهم ولو كانوا أغنياء لأن هذا لمصلحة العامة ويعطى المجاهدون في سبيل الله مما يدافعون

عن أوطان المسلمون ويعطى ابن السبيل المنقطع الذي لا يستطيع الوصول إلى بلده ما يعينه على ذلك.

أيها المسلم، الزكاة غنم ليست غرم الزكاة إخراجها نعمة من الله وفضل.

أيها المسلم، هذه الزكاة احرص على كتمانها إن استطعت لأن البعض من الفقراء قد يجرحهم إذا أعطيتهم أمام الناس أو قلت له هذه زكاة إذا علمت فقره وحاجته فادفعها إليه ولو لم تقل أنها زكاة إن يكن لك إخوان أو أخوات أو أعمام أو عمات أو أخوال أو خالات فقراء فخصهم بزكائك فإن النبي يقول: "**صدقتك على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة**".

أيها المسلم، أدي الزكاة بنفس مطمئنة فرحًا بذلك شاكرًا لله نعمته.

أيها المسلم، إذا كان في ذمة الآخرين ديون فلا تسقطها عن الزكاة لأنها لم تقبضها ولم تعطهم شيئًا منها فلا يجوز أن تحتسب الدين الذي في ذمم الآخرين من الزكاة.

أيها المسلم، الذي يدين الناس ويتحاملوا معهم في التقصير في السيارات أو في العقارات يجب أن يزكي كل سنة ما في ذمم الناس له لأنه أعطاهم برهون وثق ذلك في أمور فأمواله في الغالب متواجدة فيزكي ما في ذمم الناس له من قيم السيارات أو العقارات الذين يتاجرون بالعقل يبيعون ويشترون ويعمرون ويبيعون ثم يشتروا بها عقار وقالوا لا زكاة علينا هذا تحيل يجب على المسلم أن يقوم ما موجوده الموجودة عنده وما في ذمم الناس له فيؤدي زكاتها كاملة، العقل المؤجر لا يزكي إلا إذا مضى على الأجرة سنة بعد قبضك إياها مزكيها أما من قبض أجرة العقار وانتفع به فإنه لا زكاة عليه.

أيها المسلم، خص به المتعفين ومن لا يسألون الناس إلحافًا لا يجوز للمسلم أن يجامل بها ولا أن يتقرب للناس ولكن يؤديها حق لله فهي أمانة عنده والله سائله عنها يوم القيمة أسأل الله أن يوفقني وإياكم لأصالح القول والعمل إنه على كل شيء قدير.

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا إليه إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله، حمدًا كثيرًا، طيبًا مباركًا فيه، كما يُحِبُّ ربُّنا ويرضى، وأشهدُ ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أن محمدًا عبده ورسوله، صَلَّى اللهُ عليه، وعلى آله وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين، أما بعدُ:

فيا أيُّها الناسُ، اتَّقوا الله تعالى حقَّ التقوى.

أخي المسلم، لا يحل لك أن تأخذ من زكاة الناس وأنت غني عنها فإنك إن أخذتها وأنت غني عنها فإن ذلك سحت تأكله سحت ونار تتأجج في بطنك يقول صلى الله عليه وسلم: "**لا تزال المسألة بأحدهم حتى يلقي الله وليس في وجهه مُزعة لحم**"، ويقول: "**من سأل الناس تكثرا فإنما يسأل جمر فليستقل أو ليستكثر**"، ويقول: "**المسألة كدوح أو خدوش في وجه أحدكم**"، ويقول: "**من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله على قلبه باب فقر**".

أيها المسلم، لا تأخذ الزكاة إلا وأنت مستحق لها خذ منها ما يكفي ولا تفرح أن الناس يأتونك زكاة أموالهم لأنك إذا قضوتها وأنت غير مستحق لها كنت أثماً.

أيها المسلم، إياك أن تظهر للناس أنك مصاب بعاهاث وأمراض وديون والله يعلم كذبك فإنه لا يحل لك قال قبيص أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أسأله فقال: "أقم يا قبيص عندنا حتى تأتي صدقة فنأمر لك منها" ثم قال: "يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجي من قومه لقد أصابت فلاناً فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش وما سوى ذلك يا قبيصة فسحت يأكله صاحبه سحت"، قال حكيم بن حزام أتيت النبي يسأله فأعطاني ثم أعطاني ثم أعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه ومن أخذه بغير حقه لم يبارك له فيه وكان كمن يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله أبايعك أني لا أسأل شيئاً فكان حكيم لا يسأل أحد جاءه عمر ليعطيه فقال لا حاجة لي فيه فقال عمر أشهدكم على حكيم أنه رفض كل ذلك وأغنى الله حكيم بما أغناه به.

أيها المسلم، إن الضمان الاجتماعي معظمه من زكاة العروض مع ما يضاف إليه من إعانة الدولة وفقها الله فلا يجوز لرجل ولا لامرأة أن يأخذوا من الضمان وهم قادرون على الاكتسب بعضهم يقول نأخذ الضمان ننتفع به ونصدق به ونضحى منه كل هذا خطأ الضمان لفئة معينة من كان غنياً عنه فليتعفف منه ولا يجوز لأحد أن يستمر بالقبض من الضمان والله قد أغناه بنفسه أو بأولاده وأيسر له من الأمور فإن هذه حقوق للفقراء لا يجوز له أن ينافسهم الأغنياء فيها تأكد من الزكاة ولا تخدعك تلك الصكوك الذي يحملها الكثير من الناس فيها من المغالطات لو تأملتها الأكاذيب والتوقيعات غير السليمة لا تغتر بها نقحها وأنظرها نظرة تأمل وإن شككت فسل من أسبرها حتى تكون على علم ويقين أن هذا السائل مستحق لها نسأل الله أن يعيننا وإياكم على القيام بما أوجب علينا وأن يتقبل من الأغنياء صدقاتهم وأن يغني فقراء المسلمين وأن يمن على الجميع بالتوفيق والهداية.

أخواني، إخوانكم في باكستان تعرضوا لكوارث عظيمة والله الحكمة في ذلك فيضانات هائلة دمرت الاقتصاد ودمرت الصناعة شردت المواطنين وملايين البشر بلا مأوى بلا غذاء الدولة وفقها الله بذلت جهوداً كبيرة وألقت بكل جهدها في سبيل ذلك من إقامة مستشفيات والمساعدات العاجلة ووسائل إنقاذ إلى غير ذلك من أمور سبقت بها العالم كله فهذا ليس غريباً من هذه الدولة ولا من قائدها وولي عهده والنائب الثاني فهم حريصون على الخير ومساعدة المسلمين لكن على المسلمين جميعاً أن يجودوا بما يسر الله وكل بما أعانه الله ليسعى بهذا الشعب المسلم ولتخليصه من هذه الكوارث الذي ابتلي بها والله الحكمة فيما قضى وقدر نسأل الله للجميع التوفيق والسداد والمؤمنون رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ)، رَحِمَاءُ بَيْنَهُمْ، "مثلهم في تعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر".

واعلموا رحمكم الله أن أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، وعليكم بجماعة المسلمين، فإن يد الله على الجماعة؛ ومن شذَّ شذَّ في النار، وصلُّوا رَحِمَكُمُ اللهُ على عبدالله ورسوله محمد، كما أمركم بذلك ربكم، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ، وبارك على عبدك ورسولك محمد، وارضَ اللَّهُمَّ عن خلفائِهِ الراشدين الأئمةِ المَهْدِيِّينَ، أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليٍّ، وعن سائر أصحابِ نبيِّكَ أجمعين، وعن التابعين، وتابعيهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وعنَّا معهم بعفوِكَ، وكرمِكَ، وجودِكَ، وإحسانِكَ، يا أرحمَ الراحمين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين، وانصر عبادك الموحدين، واجعل اللهم هذا البلد آمناً مطمئناً، وسائر بلاد المسلمين، يا رب العالمين، اللهم آمناً في أوطاننا، وأصلح أئمتنا وولاة أمرنا، اللهم وفقهم لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، اللهم وفق إمامنا إمام المسلمين عبد الله بن عبد العزيز لكل خير، اللهم أمد به عونك وتوفيقك وتأيدك، وكن له عوناً ونصيراً في ما أهمه، اللهم وبارك له في عمره وعمله واجمع به كلمة الأمة ووحده به صفوفها على الخير والتقوى، وشد عضده بولي عهده سلطان بن عبدالعزيز وبارك له في عمره وعمله وألبسه الصحة والسلامة والعافية، ووفق النائب الثاني بكل خير واجعلهم جميعاً أئمة هدى ودعاة خير إنك على كل شيء قدير إنك على كل شيء قدير (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)، (رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عباد الله، (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)، فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم، واشكروه على نعمه يزدكم، ولذكر الله أكبر، والله يعلم ما تصنعون.